

بنبرة قاسية وجه متشدد من أصول مغربية وحامل للجنسية البلجيكية المعروف باسم "أبو عمران"، المطلوب من طرف المغرب عبر مذكرة بحث دولية، كلاما قاسيا لعبد الإله بنكيران، حيث وصف رئيس الحكومة برئيس باع دينه من أجل دنياه، بقبوله اللعبة الديمقراطية وتوليئه رئاسة الحكومة.

وأضاف أبو عمران "فيا عبد الإله، اسمك عبدا للإله، فهل أنت عبد للإله حقا؟ وأول ما رأيناه منك عندما فزت في الانتخابات، كان أول عمل قمت به هو الركوع لمحمد السادس.. ألا تستحي يا بنكيران وأنت تركع لغير الله؟".

وخاطب أبو عمران رئيس الحكومة متوعدا إياه بالوقوف ضده يوم القيامة وبتنكر جميع من يحيطون به اليوم في الحكومة والحزب عند "الحساب"، قائلا "لأنني بلغتك نصيحتي فلم تقبلها.. وسوف تقول يا الله أرجعني إلى الدنيا... لكن هيئات هيئات.. فالله كتب أننا لن نرجع إلى الدنيا...".

الشريط الذي يعود تاريخ بثه في موقع "يوتوب" العالمي إلى يوم الأربعاء 13 مارس الجاري، يستهله "أبو عمران" بالقول "هذه رسالة إلى رئيس الحكومة بالمغرب، المنتخب الجديد، الذي يسمى عبد الإله بنكيران".

وأضاف صاحب الشريط أن رئيس الحكومة المغربية بعيد كل البعد عن شريعة الرحمان، "رغم أنه ينتمي إلى الحزب الذي يدعي انه إسلامي، الحزب الذي دوّخ الكثير من العلمانيين. لكن هل أنت إسلامي حقا؟ وكيف لتلك الفاجرة الزنديقة جينفير لوبيز تأتي إلى المغرب وتأخذ الملايين من الدراهم من الشعب المغربي، وغيريتس، مدرب لفرقة كرة، أخذ أكثر من 370 مليون مغربية والشعب يموت في الشوارع والبحار وأنت تقول إنك تحارب الفساد...".

وتساءل "أبو عمران" إذا كان عبد الإله ابن كيران إسلاميا حقا، "لماذا سكنت عن الخمر وبيعها؟... لماذا سكنت عن مصيبة عظيمة وشوهة شوهت صورة المغاربة في العالم؟ أما علمت يا بنكيران أن المغرب أصبح رقم واحد في العالم في السياحة الجنسية؟". وطالب "أبو عمران" ابن كيران بفتح ملفات تفجيرات 16 ماي 2003 بالدار البيضاء، وملف تفجير مقهى أركانة بمراكش السنة الماضية، متهما أطرافا مغربية بالوقوف وراءها، وأن السلفيين الذين اعتقلوا على خلفية هذه الأحداث أبرياء منها.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)